

حديث صحفي لعضو الكنيست الإسرائيلي، عوزي برعام، يتطرق فيه إلى المفاوضات ووضع حزب العمل عشية الانتخابات [مقتطفات] * 2000/1/12

س: استطلاعات الرأي تظهر أن براك سيخفق في الانتخابات القادمة بفارق كبير ماذا عن إمكانية أن يحل بيرس مكانه؟
ج: ما تقوله صحيح، ولكن هذا متعلق بما يقوله براك خلال الأسبوعين القادمين أعني أن يستقيل مع أنني على ثقة بأنه لن يفعل ذلك.

س: هل تشكلون في حزب العمل ضغطاً على براك لكي يستقيل ويحل مكانه بيرس؟
ج: كلا، أبداً لأننا لو فعلنا ذلك فإننا سنفقد ما تبقى لنا من قوة لخوض المعركة الانتخابية لأن قياديي الحزب قرروا فقط قبل أسابيع دعمه (براك)، في الحقيقة أنا قريب أكثر إلى بيرس مما إلى براك، ولكنني أشكك في مقدرة بيرس لو كان هو الآن رئيس الحكومة على تقديم التنازلات التي قدمها براك في القدس. فبيرس في عام 96 رفض تقديم التنازلات إلى هذا الحد لأنه كان "مشبوهاً" في الوسط اليهودي على أنه يساري أكثر من اللزوم وحمائمي ولكن براك قدم التنازلات التي لم أكن أنا لأتصورها.

س: هل تحاول القول بأن بيرس ضعيف لكي يقوم بتنازلات كما فعل براك؟
ج: بيرس ليس ضعيفاً.. بيرس أراد أن يتمتع بثقة الوسط اليهودي، ولكن براك لم يُعرف على أنه حمائمي كبيرس لأنه جاء من خلفية أمنية كجنرال. وعندما قدم براك التنازلات كسر عملياً رأسه لأن هذه التنازلات لم تجلب السلام. إذا تم التوصل إلى اتفاق الآن سيكون من السهل على براك التنافس والفوز.

س: هل أنت موافق على التنازلات التي قدمها براك حول القدس؟
ج: نعم أنا موافق على التنازلات التي قدمت في القدس كذلك على ما تم الاتفاق عليه بشأن جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف).

س: وماذا بشأن حق العودة للاجئين الفلسطينيين؟
ج: واضح جداً وضوح الشمس أنه لا يوجد أي شخص يهودي في البلاد يوافق على حق العودة، ليس كمبدأ إنما كتطبيق ذلك على أرض الواقع، وعليه فإن ما يقوله براك إن حق العودة لإسرائيل لن يحصل أبداً، وإذا أراد الناخب العربي أن تعترف إسرائيل بحق العودة فأنا أريد أن أقول لهم إنه لا يوجد أي زعيم يهودي في البلاد يوافق على التوصل إلى اتفاق السلام على أساس القبول بحق العودة لإسرائيل.

س: الجانب الفلسطيني قدم تحفظاته فيما يتعلق بالسيادة على الحرم القدسي الشريف، وهم يطالبون بالسيادة على الحرم ما رأيك أنت بالموضوع؟

* المصدر: موقع صحيفة "كل العرب" (الناصرة)، (2001/1/12) على الإنترنت:

<http://www.kulal-arab.com>

وقد أجرى الحوار إلياس كرام.

ج: حق العودة والقدس كلها قضايا تصب في منحى واحد، ولا يمكن حل قضية واحدة وترك الأخرى دون حل. وحسب رأيي في إطار اتفاق الحل الدائم بالإمكان التوصل إلى اتفاق حول جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف) والمساجد مقابل حق العودة.

س: سألت بشأن السيادة على الحرم القدسي الشريف؟

ج: بالإمكان أن تكون السيادة على الحرم القدسي الشريف بيد الفلسطينيين إذا توصلنا إلى اتفاق شامل، وإذا لم نتوصل إلى اتفاق شامل فلن تكون لهم سيادة، وإسرائيل لم تقل أنها غير مستعدة للتفاوض حول موضوع السيادة.

[.....]

س: كيف بمقدورك أن تقنع الوسط العربي بأهمية التصويت لبراك بعد قتل 13 شاباً من الوسط العربي،

ألا تعتقد أنها مهمة ليست بسهولة؟

ج: نعم أنا أوافق معك أن المهمة ليست بسهولة أبداً، ولكن ما أريد أن أقوله للوسط العربي إنه لا يصوت براك أو بركة ولا يصوت براك أو دهامشة، إنما عليه أن يقرر بين إكمانيتين.. براك وشارون، وعلى الناخب العربي أن يعمل حساباً جيداً قبل أن يذهب للتصويت وما هو الجيد بالنسبة له، والسؤال الذي يطرح أليس شارون مليئاً بالمشاكل منذ صبرا وشاتيلا، أوجب أن يدور الحديث عن هؤلاء الـ13 عربياً كمشكلة أساسية لأن براك كان رئيس حكومة في هذه الفترة، ومن يرد أن يستمر التعايش ويحل السلام لا خيار له سوى براك.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx